د. خالد العواد لـ«الجزيرة»:

الجنادرية رافد مهم للثقافة العربية بما تطرحه سنوياً من رؤى وأفكار جديدة

○ الرياض ـ عمر اللحيان:

قال الدكتور خالد بن ابراهيم العواد وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقيمه الحرس الوطني سنوياً بالجنادرية يعتبر رمزاً للثقافة العربية واصبح يشار اليها الآن بالبنان من جميع المثقفين ليس من داخل المملكة فحسب بل من جميع الدول العربية والذين يحرصون على حضوره سنوياً.

واشار الدكتور خالد العواد في تصريح «للجزيرة» الى ان الجنادرية كل عام تطرح رؤى وافكارا جديدة مما يجعلها رافداً مهماً للثقافة العربية.

واعتقد انها قدمت للمجتمع السعودي ثقافة كبيرة جداً من خلال ما يقدم في المهرجان من انشطة وفعاليات ثقافية من مختلف انحاء المملكة الى جانب اشتراك عدد كبير من المفكرين والمثقفين من خارج المملكة وعن مشاركة مركز التطوير التربوي في فعاليات الجنادرية لهذا العام قال د. العواد ان المركز سيشارك في جناح وزارة المعارف من خلال التعريف بنشاطات المركز والنمو الذي مر به التعليم في المملكة من حيث اعداد الطلاب وتطور المناهج والبرامج التربوية.

وتمنى د. العواد في ختام تصريحه ان يكون هناك حصر وتبويب وتحديد لما يمكن ان يستفاد منه عملياً اثناء المهرجان من برامج تنموية في المملكة بشكل عام حتى ينعكس اثرها فعلياً على واقعنا الحالي.

○ د. العواد ○

أدباء عرب يتحدثون عن الجنادرية

فتحي يكن: ترجمة الثروة الثقافية إلى واقع حضاري

○ علي حرب ○

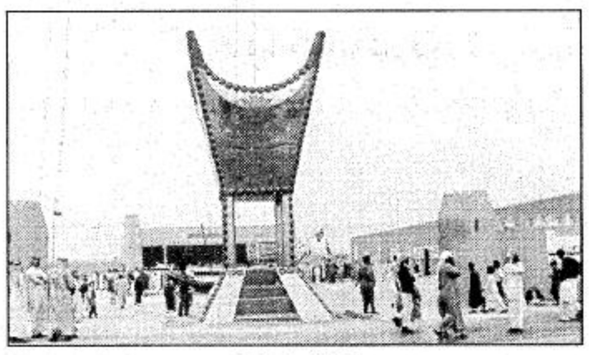

○ من الجنادرية ○

○ علي الشرقاوي ○

ان كل مشروع من شأنه تحقيق الانفتاح على الثقافات والحضارات المختلفة واطلاق مسيرة الحوار سيؤدي حتما الى تحقيق حالة تواصل بين شرائح المجتمع وتياراته المختلفة.

من هنا كان دور «الجنادرية» كبيراً وفاعلاً على اكثر من صعيد، من ذلك صعيد اثراء الحركة الثقافية في المملكة وخارجها عبر المشاركة التعددية والنوعية في المهرجانات، صعيد ترجمة الثروة الثقافية الى واقع حضاري من خلال حركة التناغم بين التراث والثقافة، صعيد بلورة ملامح وخصائص الثقافة العربية والاسلامية وازالة ما علق عليها من ركام وتشويه.

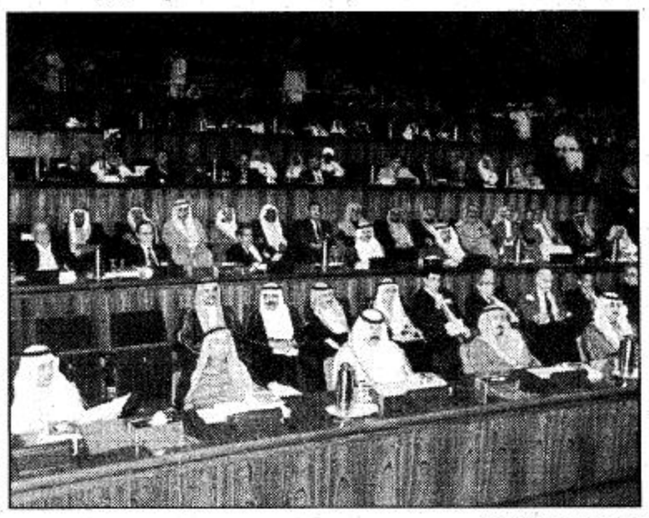

○ الجنادرية مناسبة سنوية للقاء الادباء والمثقفين ○

لامع الحر، الجنادرية.. وتفعيل الحركة الثقافية في المملكة

لاشك ان للجنادرية دوراً كبيراً في تفعيل الحركة الثقافية في المملكة.. وفي مختلف ارجاء العالم العربي فأن يجتمع اربعمائة مفكر ومبدع ومثقف ليتبادلوا ويتناقشوا في الامور الثقافية والفكرية الراهنة فان ذلك يعني ان هناك مساعي لبلورة فهم مشترك قائم على الوعي حول المسائل الحساسة والهامة التي نعيشها لعلنا نصل الى ايجاد الحلول الناجحة.

من هنا يمكن اعتبار الجنادرية الوجه الحضاري للمملكة الذي يصل الى الآخرين بانجح اشراقاته وتجلياته كما يسهم بشكل او بآخر في استكمال صياغة الرؤى الفكرية والحضارية ليكون للمملكة ذلك الفعل المميز في صنع ملامح المستقبل الذي نريد.

علي الشرقاوي: الجنادرية جمرة تضيء الطريق إلى الأجمل والأكثر حضارة

الجنادرية هي احد الروافد الحضارية العربية التي تحاول سنوياً ان تمد جسور التواصل بين الادباء العرب والادباء في السعودية وهي بالفعل قدمت الكثير من النتاجات الابداعية التي لا يمكن ان ينكرها من عايش هذه التجربة وتابعها منذ البدايات وقد اثرت الحركة الثقافية من خلال تقديم التراث الشعبي بشتى صوره والعادات والتقاليد وادوات المهن والحرف اليدوية..

ولكن ارى ان الواقع الحضاري للمملكة اكثر اتساعاً وشمولاً من مساحة الجنادرية بايامها المعدودة.. فالفكر والفن السعوديان، اضافة الى الجنادرية يمتد من الجامعات وعشرات الاندية الادبية والاصدارات الابداعية والمكتبات العامة والاعمال الغنائية والتلفزيونية والندوات التي تناقش العديد من الهموم التي يعيشها الانسان العربي في الثقافة والفن والحياة.

الجنادرية جمرة تفتت اليابس العالق في جسد التراث وتضيء الطريق الى الاجمل والاروع والاكثر حضارة وتقدماً.

علي حرب، مهرجان الجنادرية تجربة ناجحة في العقل التواصلي

لن ابالغ عندما اقول بأن مهرجان الجنادرية قد اكتسب مصداقية وفاعلية كحدث ثقافي له أهميته ودلالاته على غير مستوى وصعيد.. فالمهرجان يدل اولاً على نمو الحركة الثقافية على الساحة السعودية بقدر ما يدل على أن مدينة الرياض اصبحت مركز استقطاب ثقافي عربي ودولي وليس ذلك بغريب فالمملكة التي تلعب اليوم دوراً فعالاً، على الصعيد الاقتصادي والانمائي، سواء على المستوى العربي او على المستوى الاقليمي والدولي، لابد ان يكون للثقافة فيها نموها وفاعليتها، حتى لا يكون النمو الاجتماعي وحيد الجانب، بل يكون نمواً يتحقق فيه قدر كبير من التوازن والتكامل بين مختلف قطاعات المجتمع.. وانه لمن اعجب المصادفات ان كلمة «جنادرية» تحيل الى كلمتين: الاولى هي جنادر ومعناها حرس الامير اما الثانية فهي فعل جندر وتتعلق بالكتاب والقلم، اذ يقال جندر الكتاب جندرة، اي امر عليه القلم لاظهار ما امحى منه، ونحن نعلم ان هذا المهرجان الكبير الذي اطلق عليه لقب الجنادرية ينظمه الحرس الوطني ويهتم بشؤون التراث والثقافة، والعلاقة بالتراث قد تكون علاقة احياء وكشف ولذلك دلالته الخاصة والعامة اما الخاصة فهي انفتاح الحرس الوطني، كمؤسسة عسكرية او امنية على المسألة الثقافية اما دلالته العامة فانها تختص بطبيعة العلاقة التي يمكن ان تنشأ بين رجالات السياسة واصل الثقافة في المجتمع، بحيث لا تكون علاقة استبعاد متبادل، بل علاقة تفاعل منتج مثمر.. لذلك كله يشكل مهرجان الجنادرية تجربة ناجحة في العقل التواصلي، بقدر ماهو افق للتواصل عالمياً، ومجال للتداول عربياً، ومناخ للتفاعل على الساحة السعودية.

إنجازات سنوية متوالية

عبدالله سعد اللحيدان

اصبح المهرجان الوطني للتراث والثقافة معلماً من معالم هذه البلاد حضارياً وثقافياً. وهذا المهرجان الذي يرعاه الحرس الوطني ويشرف على فعالياته حقق خلال مسيرته الطويلة نجاحات كبيرة ومساهمات فعالة في اثراء الساحة الثقافية محلياً وعربياً ولفت الانظار بانجازاته السنوية المتوالية في مجال الثقافة بعامة وفي مجالات الآداب والفنون والتراث بخاصة، واحيا الحرس الوطني بواسطة هذا المهرجان سنة حسنة كان العرب يهتمون بها من خلال اسواقهم السنوية كسوق عكاظ مثلاً واستطاع ان يجمع في مكان واحد وزمان واحد مختلف النشاطات والاسماء والتوجهات التي يصعب جمعها في مكان واحد وزمان واحد «مناسبة شاملة» في هذه المناسبة الشاملة استطاع ابناء البلاد ومن يزورهم، الاطلاع على الوان من التراث المتنوع والمتوزع بين كافة المناطق، وفيها التقى المثقفون والمبدعون والفنانون بعضهم ببعض واصبح لهم موعد يضربونه للقاء من يحبون ويرغبون في لقائه حتى وان كان اللقاء خارج القاعات والاطر الرسمية، وفيه استطاع المهتمون بالثقافة وجمهورها التعرف ـ عن قرب ـ الى كثير من الاسماء الثقافية والفنية التي كان يصعب الالتقاء بها الا عبر وسائل الاعلام، وفيها يتم تبادل الخبرات والتجارب والانجازات والهموم المشتركة.

حسنات هذه المناسبة الشاملة كثيرة، ولكن الحديث عنها يستدعي ايراد بعض الاقتراحات التي تراودني منذ زمن طويل اهمها:

1ـ التراث جزء من الثقافة، فلماذا لا يتم تغيير اسم المهرجان الى المهرجان الوطني للثقافة «فقط»، او للثقافة والفنون، او للثقافة والفنون والآداب، او للثقافة والعلوم.

2ـ الاسماء التي تدعى من الخارج لا وجود لانتاجها الابداعي في اسواقنا، وهذه مفارقة غريبة، يجب العمل على حلها. 3ـ الاسماء «المحلية» المشاركة لا تتناسب كقيمة ابداعية مع الاسماء المدعوة من الخارج «كماً وكيفاً» فلم لا يتم اختيار قامات ثقافية من الداخل لا تضعنا في حرج امام الآخرين او تسبب سوء فهم لديهم. 4ـ لماذا لا يتم التجديد في مجال الاسماء المشاركة وبخاصة من الداخل، فالتكرار «ولاصحاب مستويات ابداعية عادية جداً» لن يخدم ثقافتنا، وسيخلق انطباعاً سيئاً لدى الآخرين عن مستوانا الثقافي.

5ـ لماذا لا يتم طبع نتاج كل مناسبة سنوية لهذا المهرجان، وتسهيل الحصول عليها بالنسبة للقارىء وتكون هذه الطباعة والنشر بعدة وسائل مطبوعة ومرئية والكترونية.

آمل ان يترجم هذا المهرجان الجهود الجبارة التي يبذلها المسؤولون في الحرس الوطني وان يعكس مستوى الانفاق الضخم على فعالياته.

نافذة في جدار الوطن

«الجنادرية» وردة أينعت على أغصان الوطن، زهرة تفتحت في جنباته، وأحلام تحققت سنة بعد أخرى. الجنادرية موال جميل لا نمل سماعه، وعزف منفرد لايعرف النشاز، احساس يتنامى وعشق يترسخ في الأذهان. «الجنادرية» مزاوجة دائمة بين التراث والمعاصرة ونوافذ مضيئة في جدران الوطن نطل من خلالها على اشكال الموروث الشعبي والوان الثقافة الجديدة والأصيلة الحديثة والقديمة. الجنادرية قضايا فكرية وعطاءات انسانية تستحق الدعم والمتابعة. ومع حبنا لهذا المهرجان وهو يحتفل بدورته الخامسة عشرة لا شك اننا في غاية الشوق له لما يحمله من فرص متكررة للالتقاء بالآخر والتواصل مع رموز الثقافة المحلية والعربية والعالمية ولكننا لانزال في حاجة ماسة الى التلوين والتنويع والدقة في اختيار الاسماء المشاركة ومحاولة الابتعاد عن الأسماء المكررة التي نراها كل عام وربما لاترتقي لسمعة ومستوى المهرجان وريادته على المستوى العربي. ولابد من الاشارة الى ان الشعر العربي وهو ديوان العرب يحتاج الى مزيد من الدقة والتنوع في اختيار الاسماء المشاركة ومضاعفة عدد الأمسيات، وحبذا لو كانت هناك لجنة للشعر العربي كما هو حاصل في الشعر الشعبي للارتقاء بالاسماء والمستوى وبالتالي الجمهور المتابع. ويمكن مستقبلا كما يحدث في المسرح على سبيل المثال ان تقدم عدد من الجهات والمناطق أمسية شعرية لزيادة المنافسة ودعم الأسماء وعدم التركيز على أشكال وأسماء مكررة. وبقدر ما نحمله من حب وتقدير لهذا المهرجان والقائمين عليه فإننا نتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح ومواصلة خدمة الثقافة والتراث والفكر والفنون وبخاصة على المستوى المحلي، وإعطاء الشباب الفرص المتعددة لاثبات وجودهم وتقديم ما لديهم. وربما تكون الاقتراحات عديدة ولكن المجال لا يسمح لها في مثل هذا المجال.

محمد عابس

الرياض.. ثقافة العرب!!

د. محسن الشيخ آل حسان

في سفرتي الأخيرة إلى سلطنة عمان الشقيقة جمعتني ظروف السفر بمستشرق ألماني اسمه البرفسور ماكين هاينز، وهو أحد المهتمين الكبار بتراث وثقافة الوطن العربي بصورة عامة والخليج العربي بصورة خاصة.. وقد زار هذا المستشرق تقريباً جميع الدول العربية بما فيها بعض دول مجلس التعاون سوى دولتين هما المملكة والكويت.

وقد حدثني البرفسور هاينز عن سفراته المتتالية الى الشرق الأوسط وما استطاع ان يحصل عليه من معلومات تراثية وثقافية جمعها في كتاب سيطرحه الى الأسواق قريباً بلغتين «الألمانية والانجليزية» وقد سماه ثقافة العرب. (ARAB LITERATURE).

وسألته لماذا لم تكمل جولاتك الثقافية هذه وتزور المملكة والكويت لتكون على علم كامل بهاتين الدولتين وتراثهما وثقافتهما.. ليكون كتابك موثقاً عن جميع دول الخليج العربي؟

فابتسم البروفسور هاينز واعتدل في جلسته وقال لي: بالرغم من انني لم أزر السعودية والكويت ولكن ما يحتويه كتابي عن المملكة يعادل ما يحتويه عن جميع الدول العربية قاطبة.

أنا أعرف الكثير عن المملكة وتاريخها المجيد.. لقد زرت جميع سفاراتكم وملحقياتكم ومؤسساتكم الدينية والثقافية والتعليمية في الخارج وكذلك بحثت واطلعت على جميع المخطوطات التاريخية التي تحتفظ بها كبريات المكتبات العالمية في واشنطن ولندن وباريس وغيرها ولدي مكتبة كبيرة في منزلي في فرانكفورت تحتوي على كتب ومخطوطات تاريخية عن المملكة العربية السعودية.

ودعني أعطيك معلومة ليست خافية على أحد.. حيث تم اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام 2000.. وهذا يدل على تقدير واحترام رجال الثقافة العرب والمسؤولين الذين اجتمعوا في الشارقة وصوتوا بالاجماع لهذا الاختيار الموفق.

وما زالت المملكة العربية السعودية تعيش فرحة ذكرى مرور قرن من الزمان على اعادة توحيد كيانها الشامخ ولا تزال الرياض تذكر بفخر وغبطة يوم أن وطأت قدما مؤسسها وموحدها ابنها البار عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ترابها الزكي لتشرق عليها شمس الحرية والعلم والرفاهية والخير والثقافة.

أقول بينما لا تزال عاصمتكم الرياض في نشوة احتفالاتها بمئويتها الأولى واذا بها تنتخب عاصمة للثقافة العربية لعام 2000 لتواصل افراحها وتتوالى مسيرتها المعطاء وكلها استبشار بمستقبل زاهر على طريق التنمية والرخاء والاستقرار تحت راية التوحيد التي تستمدون منه طاقتكم على العمل والبذل والابداع.

فارتحت لحديث البروفسور هاينز والذي كان يتكلم باللغة العربية الفصحى، وسألته ماذا تعرف أيضاً عن المملكة؟

فقال أعرف الكثير، أعرف أن عبدالعزيز هو الموحد وان ابناءه سعود وفيصل وخالد «الملوك» سلكوا نفس الحكمة في ادارة الحكم في بلادكم باسلوب ديمقراطي مميز.. اسلوب الباب المفتوح.. والآن المملكة تعيش عهداً زاهراً.. وحضارياً وضع اسم المملكة في مصاف الدول المتقدمة.. هذا العهد هو عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. وعهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد ورئيس الحرس الوطني.. وعهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. وعهد الشعب السعودي الذي يساهم بقسط كبير في ادارة شؤون المملكة وبنائها.

وقلت له ومن تعرف أيضاً في المملكة؟ قال: لقد قابلت المرحوم الأمير الشاب فيصل بن فهد الذي حدثني الكثير عن بلاده.. وقال لي بعد الاجتماع الذي عقد في الشارقة.. لقد تبنيت مشروعاً أمام وزراء الثقافة العرب في الشارقة لتكون الرياض عاصمة الثقافة العربية.. وها أنتم اليوم تجنون ثمرة جهوده.. كذلك التقيت بالمفكر والمخلص والمتبني لكل الأعمال الانسانية ليس في المملكة فقط بل حتى في العالم.. هذا الانسان الذي تحدثت عنه الكثير في كتابي هو صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير عاصمة الثقافة العربية.

وبعد الحديث الشيق قدمت لبرفسور هاينز دعوة لزيارة المملكة.. فقال هذا حلم من أحلامي الكبيرة.. ارجو أن يتحقق وافترقنا وقبل الدعوة.

دارة الملك عبدالعزيز تشارك في فعاليات المهرجان

○ الرياض ـ الجزيرة:

تشارك دارة الملك عبدالعزيز في المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنوياً في الجنادرية بالرياض. وقد تم تشكيل لجنة مختصة لوضع الترتيبات اللازمة لهذه المشاركة وسوف تتميز مشاركة الدارة هذا العام عن الاعوام السابقة حيث سيبرز جناح الدارة المقتنيات الخاصة بالملك عبدالعزيز «رحمه الله» وكذلك عرض لوحات تعريفية بالدارة واهدافها ومنجزاتها وابرز مشروعاتها العلمية. كما ستحرص الدارة على عرض معلومات تاريخية موثقة عن المملكة العربية السعودية وقادتها، ونماذج من الوثائق والصور النادرة للملك عبدالعزيز «رحمه الله» بالاضافة الى عرض نماذج من اصداراتها من الكتب والمطبوعات ومن بين هذه الاصدارات مجموعة «مكتبة الدارة المئوية» التي بلغت «25» اصداراً صدرت بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، اضافة الى مشاركة الدارة ببعض البرامج الثقافية بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة لعام 2000م، وبهذه المناسبة اشاد الدكتور فهد بن عبدالله السماري امين عام دارة الملك عبدالعزيز بما تقوم به رئاسة الحرس الوطني بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومتابعة من صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان من جهود حثيثة وعناية كبرى بالتراث والثقافة.

مسابقة كوكاكولا للتراث السعودي

احتفالاً بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة - الجنادرية ١٥
تفخر كوكاكولا السعودية بمشاركتها في فعاليات المهرجان وتقدم هذه المسابقة في الفن التشكيلي:

فضلاً، قم بعمل تصميم ملون يعبّر عن تراث السعودية العريق على قارورة كوكاكولا (كونتور) المميزة، واربح جائزة كبرى قدرها (١٥٠٠٠ ريال سعودي).

- سيتم تحديد التصميم الفائز من قبل لجنة من كبار الفنانين التشكيليين السعوديين:
الفنان د. عبدالحليم رضوي
الفنانة صفية بن زقر
الفنان بكر شيخون
- يرجى إرسال مشاركتكم بالبريد على العنوان التالي: مسابقة كوكاكولا للتراث السعودي، ص.ب ٢٣٨٥١، جدة ٢١٤٣٦.
- سيكون آخر موعد لاستلام المشاركات هو ٢٤ ذو الحجة ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠٠٠/٣/٣٠م.
- سيتم اشعار صاحب التصميم الفائز والإعلان عنه في ١٤٢١/١/٢٧هـ الموافق ٢٠٠٠/٥/١م.
- هذه المسابقة متاحة لجميع المواطنين في المملكة العربية السعودية فقط.
- سيضاف التصميم الفائز إلى مجموعة كوكاكولا للتراث الشعبي من جميع أنحاء العالم.

جنوب أفريقيا
المغرب
أستراليا
المملكة العربية السعودية
؟
Coca-Cola